[568] 23 - ومنها: ما روي عن سعد بن (1) الباهلي أن رسول ا صلى ا عليه وآله اشتكى، وكان محموما، فدخلنا مع علي عليه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ألمت بي ام ملدم (2) فحسر علي يده اليمنى، وحسر رسول ا صلى ا عليه وآله يده اليمنى، فوضعها علي على صدر رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: يا ام ملدم اخرجي فانه عبد ا ورسوله. قال: فرأيت رسول ا استوى جالسا، ثم طرح عنه الازار (3)، وقال: يا علي إن ا فضلك بخصال، ومما فضلك به أن جعل الاوجاع مطيعة لك، فليس من شئ تزجره إلا انزجر باذن ا. (4) 24 - ومنها: أن خارجيا اختصم مع رجل (5) إلى علي عليه السلام، فحكم بينهما [بحكم [ا ورسوله]. فقال الخارجي: لا عدلت في القضية. فقال علي: إخسا يا عدو ا. فاستحال (6) كلبا، وطارت ثيابه في الهواء، فجعل يبصبص (7) وقد دمعت (8) عيناه، فرق له علي ودعا [ا]، فأعاده ا إلى حال الانسانية، وتراجعت من الهواء ثيابه إليه. فقال علي عليه السلام: إن آصف وصي سليمان قد صنع نحوه فقص ا عنه بقوله:

_____ = عنهم احقاق الحق: 9 / 181. وأخرجه في ارشاد المفيد: 427 عن كتاب الاربعين للشيخ القدوة أخطب الخطباء موفق الدين بن أحمد المكي بالاسناد عن سليمان بن مهران الاعمش. وأورده في غاية المرام: 497 عن الموفق بن أحمد باسناده إلى الاعمش. جميعا نحوه. 1) " سعد بن أبي " ط، م، مدينة المعاجز. 2) ام ملدم - بكسر الميم - كنية الحمى. 3) " عنه ذلك الدثار " ط. م. 4) عنه البحار: 41 / 202 ح 16، ومدينة المعاجز: 95 ح 242. 5) " آخر " ط، ه، البحار. 6) استحال استحالة: تحول من حال إلى آخر. 7) بصبص وتبصبص الكلب: حرك ذنبه. 8) " وتدمع " م. [*]

_____